

ما صحة حديث "رأيت ربي في أحسن صورة" ؟

عبدالمحسن الزامل

هل يثبت حديث رأيت ربي في احسن صورة هذا الحديث جاء بروايات جاء بروايات عن النبي عليه وعن جمع من الصحابة عن معاذ بن جبل وعن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي - [00:00:06](#)

عن غيره من الصحابة اختلف العلماء في منهم من ضعف منهم من ثبت مجموع الطرق دعاء من عائشة الحضرمي الاظهر انه تابعي كبير ليس بصحابي حديث مرسل. لكن جاء شواهد له في الباب تدل على ثبوت - [00:00:23](#)

يعني ثبت الخبر. وهذا الخبر الحمد لله لا نكارات فيه ولا غرابة فيه. الحمد لله. يعني حينما يأتي مشنعون المظلون الذين يتشفون من اهل السنة ومن ائمة السنة يعني في الحقيقة ليس قصدهم النصح. حينما يقولون اه فلان يقول كذا. هو قصده - [00:00:41](#)

شافي في الحقيقة وليس نصحا في هذا الباب خاصة اه بعض الائمة كشيخ الاسلام يقول انه كذا ويقولون ربه كذا وكذا. كل هذا باطل من رأى كلام اهل العلم في هذا الباب تبين وجه الحق والصواب. كلام شيخ الاسلام في هذا الوقت واضح رحمه الله. والحديث ان ثبت فالحمد لله لا غرابة ولا ذكرت - [00:01:05](#)

على قاعدة السنن بل على القاعدة التي قالها غيرهم من ممن خالفهم رأيت ربي هذه رؤيا من ام رؤيا من ام والعلماء متفقون على انه يجوز يمكن ان يرى سبحانه وتعالى منها لان الرؤية امر ليست باختيار انسان ويجوز - [00:01:28](#)

يرى اي شيء ومن ذلك رؤية الله عز وجل لا غرابة في هذا امر مشهوق وامر يعني وقع لكثير من الناس وكثير من الصالحين والنبي عليه السلام قال ذلك هذا وقوع الانبياء - [00:01:48](#)

الصالحين وربما لغيرهم لا غرابة فيهم ولا نكارة فيه. لانه رؤيا من ام والانسان قد يرى في منامه اشياء تكون في الحقيقة غير ما رآه في منامه وتخيله. واهل العلم يقولون انه حينما يقول آآ حينما يقول شرعيت الله عز وجل فالذي رآه - [00:02:01](#)

ليس ليس ان الله سبحانه هو الذي رآه بعينه او حقد لا لو قال اني رأيت الله عاصفتي كذا وكذا هذا تكييف هذا باطل باجماع العلم انما رأى شيئا مناسبا لحاله ولنفسه - [00:02:23](#)

وعشينا مناسبا لحال وليس المعنى انه رأى الله سبحانه وتعالى وان الذي رآه هو بعينه على ذي الصورة التي رآها. ولهذا قال بعض العلماء ها انه اذا قال رأيت رأيت الله بصورة فان هذه الصورة حاجب بينه وبين الله - [00:02:39](#)

حاجب بينهم وبين الله. ليس انه والله سبحانه بعينه وانه عليه صفة. هذا لا يجوز يعني ان يتوهم لانه نوع من التكييف ولهذا هذا الحديث لا نكرة فيه على هذا الوجه - [00:02:57](#)

ان كانت عابدا وان كان لم يثبت ففي هذه الحالة انتهى يعني وجود تعلقه لكن اهل العلم من الكتب خرجوه على هذا وهو واضح كما تقدم ان من قال انه يرى سبحانه وتعالى يعني يرى ولا يقول اني رأيت على هذه الصفة وعلى هذه الصورة لانه لا يمكن تركيبه سبحانه وتعالى - [00:03:14](#)

اه بل كل ما ينعقد فيه من هذا فانه لا يجوز ان يقال انه صفته سبحانه وتعالى على هذا الوجه الذي رآه - [00:03:35](#)